جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

The Reality of Distance Education at Iraqi Universities in light of the Corona from the Viewpoint of Students and Faculty Members

إعداد

سمير مهدي كاظم

إشراف

الأستاذ الدكتور حامد العبادي

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا **سمير مهدي كاظم**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخة من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سمير مهدي كاظم.

التاريخ: 15 / 6 / 2021.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

للباحث: سمير مهدي كاظم الخشخشي.

وأجيزت بتاريخ: 15 / 06 / 2021.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. احمد عبدالسميع طبية	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. حامد مبارك العوبدي	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. ايات محمد المغربي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. منعم عبدالكريم عبدالقادر السعايدة	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الاردنية	.....

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أقدّم خالص شكري وامتناني لمن مدَّ لي يد المساعدة، وفي مقدمتهم أستاذي الفاضل المُشرف على الرسالة: **الأستاذ الدكتور حامد العبادي**؛ الذي لم يدّخر جهداً في مساعدتي، وتقوية عزيمتي، ونصحي وإرشادي، جزاك الله خيرا، ومتّعكَ بالصحة والعافية، ونفع بكَ الأمة.

كما وأتقدّم بالشكر الموصول للأساتذة الكرام **أعضاء لجنة المناقشة** الموقّرة على تكرّمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وأتقدّم بجزيل الشكر إلى **أساتذتي الكرام في كلية العلوم التربوية** في جامعة الشرق الأوسط على جهدهم الكبير أثناء مسيرتي العلمية والبحثية بالجامعة.

وأتقدّم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل **الدكتور فواز شحادة**.

وإلى كل من ساعدني ونصحني ووجهني ...

أشكركم جميعًا

الباحث

الإهداء

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة

إلى أمي الحنونة.... ، مثال التفاني والعطاء.

إلى أسرتي الصغيرة والكبيرة.

إلى العراق الذي أحب.

إلى جميع الأصدقاء...

أهدي هذا العمل المتواضع لكل من ساندني وشجعني أثناء مسيرتي الدراسية والبحثية .

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملحقات.....ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة وأسئلتها 5
أهمية الدراسة 6
مصطلحات الدراسة.....7
حدود الدراسة.....8
محددات الدراسة.....8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري.....9
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة.....23
التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها 33

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....34
مجتمع الدراسة 34
عينة الدراسة 35

أداتا الدراسة..... 35
صدق أداتي الدراسة..... 37
ثبات أدتي الدراسة..... 39
متغيرات الدراسة..... 42
إجراءات الدراسة..... 42
المعالجة الإحصائية..... 43

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 44
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 51
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 57

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 60
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 64
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 68
التوصيات..... 69

قائمة المراجع

المراجع العربية..... 70
المراجع الأجنبية..... 75
المراجع الإلكترونية..... 76
الملحقات..... 79

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها	35
2-3	معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة الأولى بالدرجة الكلية	38
3-3	معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة الثانية بالدرجة الكلية للأداة	39
4-3	معامل ثبات التطبيق واعادة التطبيق ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة الاولى	40
5-3	معامل ثبات التطبيق واعادة التطبيق ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة الثانية	41
6-3	المدى المعدل لاداتي الدراسة	41
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة الأولى والدرجة الكلية لها	44
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد	46
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	47
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية	48
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد	50
12-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة الثانية والدرجة الكلية لها	51
13-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد	52
14-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:	53
15-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية	55

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4-16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد	56
4-17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية.	57
4-18	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية).	58

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداتا الدراسة بصورتها الأولية	80
2	قائمة بأسماء المحكمين	89
3	أدانا الدراسة بصورتها النهائية	90

واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

إعداد:

سمير مهدي كاظم

إشراف:

الأستاذ الدكتور حامد العبادي

الملخّص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (52) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (380) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (321) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية). وتوصلت الدّراسة إلى توصيات عدة أهمها. تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الطلبة، أعضاء هيئة التدريس.

The Satus of Distance Education at Iraqi Universities Students in light of the Corona from the Viewpoint of the Students and Faculty Members

Prepared by: Sameer Mahdi Alkhashkhashi

Supervised by Prof.: Hamed Mubarak Al-Awidi

Abstract

The current study aimed to identify the degree The Satus of Distance Education at Iraqi Universities Students in light of the Corona from the Viewpoint of the Students and Faculty Members. The study used the Quantitative Methodoloy, and to collect data, two questionnaires were developed for students consisting of four domains in the form of a scale consisting of (52) items. It was applied to a sample of (380) male and female students. And the other for faculty members consisting of four fields about the reality of distance education in light of the Corona pandemic, was applied to a sample consisting of (321) members of the faculty. The results of the study showed that the degree of appreciation of students and faculty members in Iraqi universities for the reality of distance education in light of the Corona pandemic, came with a (medium) degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the degree of evaluation of according to the two variables (specialization and academic rank). The study reached several recommendations, the most important of which are. Training faculty members and students on how to use distance education.

Keywords: Distance Education, Corona Pandemic, Students, Faculty Members

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجيّة وتقنيّة ومعلوماتيّة متلاحقة وسريعة، وانفتاح على الثقافات المختلفة؛ الأمر الذي يحتم من القائمين على المؤسسات التعليمية، التعايش مع كل المتغيرات العالمية، لمواكبة تلك التغيرات والتطورات والتحديات؛ وفي ضوء الاتجاهات العالمية وسياسات تطوير التعليم التي أخذت أشكالا متعددة منها التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وغيرها من أساليب التطوير.

ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة؛ فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia,2020). لذا اعتمدت مختلف الدول ومنها العراق؛ التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرارية تلقي الطلبة تعليمهم ضمانا لمستقبلهم العلمي، حيث تم وضع الخطط للحفاظ على ديمومة العملية التعليمية والحد من آثار أزمة كورونا باعتماد نظام التعليم عن بعد، وذلك ليتسنى لجميع الطلبة إكمال دراستهم من غير أن يتأثروا بتوابع وباء كورونا، واعتماد آلية تضمن حقوق الطالب والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجامعات.

وقد يكون فيروس كورونا المستجد البداية الجديدة لإمكانيات التعليم عن بعد لقطاع التعليم العالي في العراق. فلم يعد من الممكن رفض الحاجة إلى خيارات التعليم عبر الإنترنت. بل وربما

سيصبح التعليم عن بعد بديلاً معترفًا به للتعليم الوجاهي. فهو أقل كثافة في رأس المال ويتلاءم مع الحاجة إلى تحسين الكفاءة الرقمية للطلبة. وقد يحدث التعليم عن بعد ثورة في التعليم العالي لأن طلبة اليوم عموما لديهم قدرة أعلى على التكيف مع التكنولوجيا والبوابات الإلكترونية، وبالتالي سيتم الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت، وقد يصبح هذا هو القاعدة من الآن فصاعدًا. ولربما تصبح المؤسسات التعليمية التي لا تتكيف مع التدريس الرقمي غير قادرة على المنافسة وغير مستدامة من الناحية التشغيلية(وزارة التربية والتعليم العراقية، 2019).

ويرى رباح (2014) أن عديد من الدراسات أكدت على أهمية التعليم عن بعد، التي أسهمت في تخطيط وتصميم وبناء برمجة تعليمية، بغية التأكيد على مبادئ التعليم الذاتي المعتمد على الحاسب والإنترنت وتوظيفهما تعليميًا، مما بات أمرًا ضروريًا لتوظيفها في العمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية، وهذا بدوره يرفع من مستوى تقبل جميع الأفراد للتعامل مع التعليم عن بعد كواحدة من أهم منجزات عصر التكنولوجيا التي تساعد المجتمع ومؤسسات التعلم على الإرتقاء بالمخرجات التعليمية.

ويشير صوالحية (2020) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الفصول الدراسية وأصبحت جزءا أصيلا منها. فالتعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط

متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية.

ويشير المسؤولون في الجامعات العراقية أنهم مضطرون إلى قبول التعليم عن بعد كجزء من عمليات التعليم والتعلم، وهذا بدوره سيؤدي الى اضطرار الجامعات إلى التفكير، والنظر في أي جزء من المنهج التعليمي سيتم تقديمه عبر الإنترنت. هذا بالرغم من معارضة كثير من الطلبة لهذا النوع من التعليم، وبالرغم من ضعف معارف بعض أعضاء هيئة التدريس في أساليبه وطرائق استخداماته وانعدام خبرة البعض بالتدريس عبر الانترنت. وقد لا يساعد الهيكل التنظيمي للجامعات العراقية على تحقيق هذا التغيير في طرائق التعليم والتعلم. فمنذ نشأت الإنترنت وتطورها السريع بدأت المؤسسات البحثية والمجلات العلمية بنشر الأبحاث والكتب والدراسات وغيرها عبر الإنترنت لتصبح سهلة الوصول للباحثين والطلبة. وبعد الانتقال إلى عصر الأجهزة الذكية واللوحية بدأ كثيرون بنشر دروس عبر اليوتيوب إما مجانا أو من أجل التربح من الإعلانات، ومن ثم بدأ عقد الكثير من المؤتمرات العالمية عن بعد دون الحاجة للسفر عبر تقنية الفيديو عن بُعد. كما انتشرت مؤخرًا أكاديميات للتعليم عن بعد (الربيعي، 2019).

وقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، فمن التعليم القائم على الحاسوب، إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها إلى التعلم الإلكتروني وهو أحد أساليب التعليم عن بعد. فقد أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى وفرة المعلومات في كافة مجالاتها، وبذلك تلاشت المسافة بين المعلومات والمدرس؛ الأمر الذي تطلب حاجة ماسة إلى تطوير أساليب ومهارات التعلم والتعليم للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات ذاتيا. حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بالاعتماد على سبل التكنولوجيا

وما آلت إليه من وسائل متطورة. حيث تقوم منظومة التعليم عن بعد بشكل أساسي بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للطلبة المقررات بوساطة الشبكات الالكترونية، وتقدم كل ما يحتاجه المتعلم من إرشاد وتوجيه (عبد النعيم، 2016).

تأسيسًا على ماسبق، تظهر الحاجة إلى تقييم هذه التجربة من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة من خلال التعرف إلى واقع التعلم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا ليسهل بناء خطة مستقبلية تساعد المنظومة التربوية على الخروج بنظام تعليمي رصين إلكترونيًا.

مشكلة الدراسة

شكلت جائحة كورونا ضغوطا جديدة على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، وفي البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الامكانات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعيلم. فقد ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ ودفعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع (Bozkurt et al, 2020).

تعد الجامعات العراقية من أهم المؤسسات التعليمية بحكم طبيعتها العلمية والمعرفية ومن أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتطوير. فقد حرصت الجامعات العراقية ومنها جامعة بابل على مواجهة ما سببته الجائحة من إعاقة لاستمرار عملية التعلم في الجامعات. من خلال الاهتمام بالتطور السريع في تقنيات التعليم عن بعد وضرورة استخدامه في العملية التعليمية في ضوء الحاجة الفعلية له.

أوصت عبد الحسين وإبراهيم (2020) بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم عن بعد، في حين أوصت دراسة أبو شخيدم آخرون (2020) على أهمية تقويم تجارب التعليم عن بعد.

وفي ظل القصور في عملية تقييم تجربة استخدام التعليم عن بعد واستقصاء أين نحن من الممارسات المثلى يفسر الحاجة الى القيام بالدراسة الحالية للتعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- التعرف إلى إمكانية وجود فرق ذو دلالة إحصائية في واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاءهيئة التدريس يعزى لمتغير التخصص(إنساني،علمي) ومتغير الرتبة الأكاديمية(أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)؛ من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟

السؤال الثاني: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص، والرتبة الأكاديمية)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبيها النظري والعملي:

الأهمية النظرية: تتمثل بالآتي:

- توفير قائمة بأهم التحديات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم والتعليم عن بعد لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تكمن أهميتها من خلال الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في التصدي لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية التعلمية وتوفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطالب وعضو هيئة التدريس على حد سواء.
- تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية التعليم عن بعد في جامعة بابل في ظل جائحة كورونا.
- توجيه الأنظار حول واقع التعليم في الجامعات العراقية عن بعد.
- قد تساهم نتائج الدراسة في لفت انتباه الطلبة وأصحاب القرار في جامعة بابل على أهمية وسائل التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

الأهمية العملية: يُتأمل من هذه الدراسة أن:

- عمل برامج تدريبية من شأنها رفع كفاءة كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مهارات التعلم والتعليم.
- تقديم خطة تطبيقية لتوفير كافة المستلزمات المادية التي من شأنها تحسين البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات العراقية في تحسين أداء نظام التعليم عن بعد، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم عن بعد كبديل للتعلم الوجاهي.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات حيث تم تعريفها اصطلاحيا وإجرائيا على النحو الآتي:

- **التعليم عن بعد:** هي محاولة الإتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد والإنترنت ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها (موسى وصاحب، 2016).

ويعرف التعليم عن بعد إجرائيًا بأنه توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا. بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان.

- **جائحة كورونا:** هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

- **واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية**

الدرجة التي سيحصل عليها أعضاء هيئة التدريس والطلبة على أداتي الدراسة الخاصة لكل منهما في اجاباتهم على فقراتهما المتعلقة بواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود بشرية: مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جلمعة بابل.
- الحدود مكانية: جامعة بابل.
- الحدود زمانية: العام الدراسي 2021/2020.
- الحدود الموضوعية: تم تمثيل واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجالات التالية: (مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد، مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، مجال توفر البنية التحتية، مجال معوقات التعليم عن بعد).

محددات الدراسة

- مدى دقة صدق وثبات أداتا الدراسة، ومدى دقة وموضوعية استجابة أفراد العينة، ولا تعمم نتائجها إلا على نفس المجتمع الذي سيتم سحب العينة منه والمجتمعات الأُخرى المماثلة.
- مدى شمولية الأدوات ومجالاتها لواقع التعليم والتعلم عن بعد.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل محورين هما: الأدب النظري والدراسات السابقة: (العربية، والأجنبية)، ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولا: الأدب النظري

تناول الأدب النظري الموضوعات الاتية: التعليم عن بعد من حيث (النشأة والمفهوم، أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد، مبادئه، الأهداف، مبررات ظهور التعليم عن بعد، خصائه، العوامل التي ساعدت على ظهوره، مميزات التعليم عن بعد، التحديات التي تواجهه، ومتطلباته، دور المعلم والمتعلم في التعليم عن بعد، تطبيق التعليم عن بعد في العملية التعلمية التعليمية).

التعليم عن بعد:

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد تاريخه لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام (1729) على يد جالب فيلبس(Caleb Philips) حيث كان يقدم دروسًا اسبوعية عبر صحيفة (Correspondence Class)، وفي عام (1922) بدأت جامعة بنسلفانيا (Pennsylvania) تقديم المقررات عبر جهاز الراديو، وفي عام (1968) قدمت جامعة ستانفورد (Stanford) مقررات لطلبة الهندسة عبر جهاز التلفاز، وفي عام (1982) دخل الكومبيوتر المجال التعليمي، وفي عام (1992) كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الانترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة التعلم المغلقة في عام (1999)، وفي عام (2002) أصبحت أنظمة التعلم مفتوحة وتخدم جميع المتعلمين (UNESCO, 2020).

التعليم عن بعد ظاهرة تعليمية بدأت منذ الأربعينات ومرت منذ ذلك التاريخ بتطورات كبيرة، ولم يعرف كمصطلح بشكل رسمي إلا حديثًا، حيث ظهر في منتصف التسعينات أو بالتحديد عام (1982)، وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهومًا جديدًا ولا يوجد له تعريف ثابت أو محدد، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتداخلت فيما بينها. ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

التعليم الذي يتميز بغياب التواصل المباشر الكلي بين المعلم و المتعلم، حيث يتم تقديم المادة التعميمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال (الشهران، 2012).

وهو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر (سالم، 2014).

ويرى سعد (2015) بأن التعليم عن بعد في الصفوف الافتراضية شبيه بالتعليم داخل الصفوف التقليدية، من حيث وجود المعلم والمتعلم ولكن الاختلاف يكون بأنها على الشبكة العالمية للمعلومات، حيث لا تتقيد بزمان أو مكان وتتم ضمن بيئة الكترونية.

أما الدويكات (2017) فترى أن التعليم عن بعد هو وسيلة تعليمية حديثة، ويكون فيه المُتعَلِّم في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليميّة إلى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التعليم عن بعد على التعليم من خلال شبكة الإنترنت، وإنّما يمكن استخدام أيّ وسيلة أخرى.

في حين عرف بيرغ وسيمونسون (Berg & Simonson, 2018) التعليم عن بعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

ويُعرفه العشي (2018) بأنه أسلوب يُسخر ما تتوصل اليه تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أجل عملية التعليم، تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الالكترونية في الصفوف التقليدية، ببناء مدارس افتراضية، فهو مفهوم جديد يدعم نظام التعليم.

كما عُرف التعليم عن بعد بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتًا وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (Basilaia & Kvavadze, 2020).

مما سبق، ومن خلال التعريفات السابقة، يستخلص الباحث أن التعليم عن بعد هو عملية نقل المحتوى التعليمي من المدرس إلى الطالب باستخدام أدوات اتصال تفاعلية، عبر شبكة الانترنت أو أي وسيلة أخرى، وهو وسيلة تعليمية حديثة ، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان.

ويمثل مصطلح التعليم عن بعد النهج الذي يركز إلى الوصول إلى التعليم والتدريب، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان. ويوفر فرص تعلم مرنة للمتعلمين. ويمكن وصفه بأنه تعلم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والحوسبة والاتصـالات في اكثر من موقع. ويُعد مجالًا تعليميًا يركز على طرائق التدريس والتكنولوجيا بهدف تقديم التدريس، والذي غالبا ما يكون على أساس فردي للطالب غير أولئك الموجودين في بيئة تعليمية تقليدية (Marija, 2012).

ويرى العاني (2015) أن الفكرة الأساسية من عملية التعليم عن بعد هي توفير المعلومات وإيصالها للمتعلم، وتعزيز المهارات والخبرات والمعارف الحالية، وإضافة أخرى جديدة لهم، وذلك من

خلال استخدام عدد متنوع من الوسائل والطرائق التقنية والأساليب الحاسوبية؛ لاختصار الوقت والجهد والتكلفة. ومن هنا فإن التعليم عن بعد ساهم في اكساب المتعلم للخبرة والمعرفة والمهارة التي لها علاقة بالمحتوى العلمي الذي يبحث عنه المتعلم، مما يؤدي إلى سهولة الفهم وسرعته. أما مهدي (2018) فيشير إلى أن التقنيات الجديدة بما فيها الإنترنت أتاحت فرصًا للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة، فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلم في مكان وزمان يختاره بدلًا من ذهابه للتعلم في أماكن بعيدة.

ويعتمد التعليم عن بعد على كفايات التعليم الإلكتروني في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة، من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها؛ كاختصار الوقت، والجهد، والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة، وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، علاوة على توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة لكل من المدرسين والطلبة، والتي يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان، والسماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستوياتهم المعرفية (أحمد، 2016).

ويشير ياليا (Yulia, 2020) إلى أن التعلم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهًا عالميًا، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملًا محفزًا للتعلم بدلًا من الاكتفاء بالدراسة التقليدية.

ويرى نشوان (1998) أن للتعليم عن بعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في:

1. المبررات الجغرافية وتتمثل في؛ بعد المسافة بين المدرسين والمؤسسات التربوية، وجود مناطق معزولة جغرافيًا، قلة عدد السكان في بعض المناطق وعدم قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات.

2. المبررات الاجتماعية والثقافية وتتمثل في؛ التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، محو الأمية الحضارية والمعلوماتية، واستيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة.

3. المبررات الاقتصادية وتتمثل في؛ ارتفاع كلفة التعليم النظامي، توفير الوقت والجهد والاسهام في الانتاج، تقديم الخدمة للمحرومين من المجتمع، ضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية.

4. المبررات النفسية وتتمثل في؛ زيادة دافعية المتعلم، تلبية طموحات الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس، ازالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعليم.

وفي ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم يضيف الباحث الى هذه المبررات، المبررات الصحية التي تتمثل بانتشار فايروس كورونا والانقطاع عن التعليم داخل المؤسسات التعليمية.

اما المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد(عامر، 2013) ومن أهمها:

- مبدأ اتاحة الفرص التعليمية متاحة للجميع.
- مبدأ المرونة وهي تخطي جميع الحواجز.
- مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه.
- مبدأ اثارة الدوافع الذاتية، مبدأ تطوير التعليم واستمراريته.

ويرى صبري (2009) أن من أبرز خصائص التعليم عن بعد أنه؛ يوفر بيئة تعليم تفاعلية، يوفر عنصر المتعة في التعلم، يركز على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعليم الذاتي)، يتجاوز حدود الزمان والمكان، يتصف بسهولة وسرعة تحديث المحتوى والمعلومات بما يتناسب مع المتطلبات التربوية. كما حدد الغريب(2009) أهم ثلاثة خصائص للتعليم عن بعد وهي؛ المرونة في نقل وعرض المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم ورغباته، والتركيز على ما ينبغي أن يتم تعلمه. المرور الالكتروني للمادة التعليمية ويتمثل في حصول الطالب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية

الالكترونية المتاحة، وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعليمه بصورة فردية. توفير فرص التعليم والتعلم في بيئات تعلم منتجة تتيح لهم فرصة التعاون وحل المشكلات، والاكتشاف في سياق المحتوى التعليمي.

ومن أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد هي: (عليان، 2007).

1. **التعلم والتعليم بالمراسلة** (Correspondence Instruction): وهو أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهورًا، ويمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى عن طريق مواد مطبوعة، أو مسموعة، أو مرئية.

2. **التدريس عن بعد** (Tele-Teaching): وهو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر، ويتضمن امكانية الوصول المجاني للمحتوى الالكتروني لجميع المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت كان.

3. **التعليم المفتوح** (Open Instruction): ويسمى أيضًا التعليم المنزلي والتعليم المستقل، وهو نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس، ويتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول عليها أو الوقت أو الزمان أو معدل التحصيل.

4. **التعليم الالكتروني** (E-Learning): ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلمية، عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الايضاح للتمكن من ايصال المعلومات للمتعلمين كافة على اختلاف أنماطهم .

أما أهداف التعليم عن بعد، فقد تنوعت بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها شاهين (2010) بتفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، واضاف اليها ابو شعبان (2009)

بدعم عملية التفاعل بين الطلبة و مدرسيهم؛ وتبادل الخبرات والحوارات الهادفة، اكتساب المتعلم للمهارات او الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات، وتنمية المعلمين مهنيًا.

وذكر عبد النعيم (2016) أهمية التعليم عن بعد، كونه يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، ويوفر في الوقت والجهد، وأيضًا يحقق التعلم بطرائق تناسب خصائص المتعلمين وبأسلوب ممتع ومشوق، بالإضافة الى أنه يكسب المدرس والطالب على حد سواء الدافعية لمواكبة التطور التكنولوجي، فهو يتناسب مع متطلبات العصر، ويعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب، ويوفر المادة التعليمية في الوقت والزمان المناسبين، ويوفر تكاليف التعليم الباهظة.

وأشار العديد من التربويون إلى وجود مجموعة من الايجابيات للتعليم عن بعد، منها: تقليل التكاليف، ومتاح للجميع؛ حيث يستطيع جميع الأفراد استخدامه، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود الجامعة، واستثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلبة خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق، وجعل التعليم أكثر تنظيمًا ومحايدة، وتقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، وصديق للبيئة، ويؤدي التعليم عن بُعد دوراً فعالاً في رفع المستويات الثقافية، والعلمية، والاجتماعية بين الأفراد، ويسد النقص الكبير في الهيئات التدريسية والأيدي المدربة المؤهلة في مختلف المجالات، و يخفف من ضعف الإمكانيات التي تعاني منها بعض الجامعات، ويحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، نظراً لتركيز العملية التعليمية فقط على الفحوى الدراسي دون التطلع إلى أي جوانب أخرى (Ferriman, 2014؛ الدويكات، 2017).

كما يقدم التعليم عن بعد العديد من المزايا التي قد لا تتوفر في بر امج التعليم التقليدية ومن بين هذه المزايا كما يراها عامر (2013): أنه وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات،

يحقق درجة عالية من التوازن والمواءمة بين مطالب المجتمع المتغيرة، يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة في التربية وعلم النفس، يوفر المرونة والاستقلال للمتعلمين، ويخفض التكلفة التعليمية للفرد بالمقارنة مع النمط التقليدي. أما عباس (2018) يرى أن من أهم مزايا وفوائد التعليم عن بعد، زيادة امكانية تواصل المتعلمين فيما بينهم، وبين المعلمين والمتعلمين، واتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم.

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم عن بعد إلا أن له العديد من السلبيات منها: العزلة والوحدة؛ التي تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة، ومحدودية توجيه ملاحظات للطلاب عبر الشبكة العنكبوتية، ويمكن أن يسبب التعليم عن بعد العزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على منع الغش أثناء التقييمات عبر الشبكة العنكبوتية، اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم عن بعد متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال، إضافة إلى ميل أعضاء هيئة التدريس عبر الشبكة العنكبوتية إلى التركيز على النظرية بدلاً من الممارسة، ويفتقر التعليم عن بعد إلى التواصل وجهًا لوجه. تدني مستوى التحفيز والتنظيم، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم، وعدم تقبّل المجتمعات لهذا النوع من التعليم، وسوء الظن بهذا النمط التعليمي من حيث قدرته على توفير فرص عمل، وانعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم (Hetsevich, 2017).

ومن أهم معوقات التعليم عن بعد؛ الأمن والسرية، ففي بعض الحالات قد يتم اختراق الوسيلة التي يتم من خلالها التراسل على شبكة الإنترنت، مما يؤدي إلى ضياع المعلومات أو تغييرها وهذا يعطي نتائج غير صحيحة للعملية التعليمية، واعتمادية الشهادات حيث عدم اعتراف بعض الدول

بالشهادة الممنوحة للشخص من خلال هذه الطريقة في التعليم، مما يُفقد الشخص قدرة العمل في هذه الدول، كما أنّ بعض الشركات والمؤسسات لا تفضل توظيف الأشخاص الذين يحملون الشهادة بهذه الطريقة لاعتبارها غير مجدية، وأيضًا من بعض المعوقات صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزةٍ وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كلٌّ منهما التواصل مع الآخر، نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها، والافتقار إلى الكوادر البشريّة المؤهّلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية، والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم (العتيبي، 2012). ومن أبرز معوقات التعليم عن بعد ما ذكره حمدان والعبيدي (2007) وهي قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، وبالتالي النظر اليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، والنقص الكبير الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات.

لا شك أن جائحة كورونا، قد ألقت بظلالها على قطاع التعليم في العالم اجمع، وتسببت هذه الأزمة في اغلاق المدارس والجامعات والمراكز التدريبية وكافة المؤسسات التعليمية؛ حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلًا منه التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويحد من انتشار الفيروس (Yulia, 2020).

ويشير صوالحية (2020) إلى أن التعليم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، وانقطاع التواصل المباشر. حيث أن التعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة،

مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر داخل المنزل، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل او بآخر في إنجاح العملية التعليمية.

ويشير صنل (Sunil, 2015) إلى وجود مجموعة من المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد والتي تشكل تحديًا في الوقت الحالي في ظل جائحة كورونا:

1. مشكلة نقص الدعم؛ حيث أن غياب المعلم وجاهيا أمام طلبته قد يفقد بعض الطلبة اللبنات الأساسية في معرفتهم.

2. مشكلة مشاعر العزلة؛ اجتماعياً قد يشعر بعض الطلبة بالعزلة ويفقدون التفاعل الذي يستمتعون به في بيئة التعليم التقليدية.

3. مشكلة الانضباط في قضية التعليم عن بعد؛ فبعض المتعلمون منضبطون ذاتياً وليس لديهم مشكلة في التعلم عن بعد، بينما قد يشعر البعض الآخر بالضياع، كون التنظيم وتحديد أولويات المهام ومهارات الدراسة وإدارة الوقت ليست مهارات فطرية.

4. مشكلة التقنية؛ لضمان أن يصبح المتعلم فعالاً عن بعد، ينبغي أن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى جميع التقنيات التي يحتاجونها وأن يكونوا قادرين على التنقل واستخدام الأدوات المتاحة لهم بشكل فعال.

ولا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر: توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي، وتوفير التدريب التقني للمعلمين، أيضًا تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات، بالإضافة الى توفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين، و ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم (UNESCO, 2020).

واشار عمره (2020) انه لا يوجد وصفة موحدة لجميع المؤسسات التعليمية لتطبيق التعليم عن بعد، إذ هناك عدة عوامل تحدد الطريقة التي يجب اتباعها، ابتداءً من المرحلة العمرية ومرورًا بالبنية التحتية التكنولوجية، ومدى استخدام المؤسسة التعليمية للتكنولوجيا في التعليم خلال الأوضاع العادية. وبالتالي مدى جاهزية المدرسين والمتعلمين لتطبيق ذلك، وانتهاءً بمهارات التعلم لدى المتعلمين، ومدى مستوى اهتمام المؤسسة في تنمية هذه المهارات لديهم.

ويرى العديد من التربويين والخبراء، أن التعليم عن بعد قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، اذا هدد أحد أطراف العملية التعليمية: المدرس والمتعلم، إضافة الى المناهج التعليمية، والبرامج الإدارية. ولهذا السبب يعد من الشروط الأولى لنجاح التعليم عن بعد، أن يكون مكملًا لأساليب التعليم التقليدية، كما ينبغي أن يمتلك كل من المعلمين والمتعلمين مهارات التعليم عن بعد وأدواته، بالإضافة الى توافر البنية التحتية المناسبة (العاني، 2015).

وقد صنف الاتربي (2019) المتطلبات الواجب توفرها في المدرس والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد والتي تؤهلهم للنجاح في مثل هذا النوع من التعلم؛ كما يأتي:

1. بالنسبة للمدرس تتمثل في؛ فهم خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، تغطية محتوى المقرر والتركيز على الأهداف التربوية، تبني أساليب تدريس متنوعة، الالمام بالثقافة الإلكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلم، تحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والاجابة على استفساراتهم، والالمام بمشكلات نظم التشغيل وفهم أدواته.

2. بالنسبة للمتعلم تتمثل في؛ الالتزام بالجدول الزمني المحدد للدراسة، أن يمتلك رغبة في هذا النوع من التعلم، وملم بقدر مناسب بالثقافة التكنولوجية، ولديه القدرة على استخدام خدمات الانترنت الأكثر شيوعًا.

واما شحاته (2003) يرى أن من أهم الأدوار والمتطلبات الواجب توافرها لدى المدرس في التعليم عن بعد كمختص تكنولوجي، يحقق لذاته قدرًا من المعرفة التكنولوجية يستخدمها في إحداث عملية التعليم والتعلم، وامداد المتعلمين في المعرفة، وتدريبهم على الرجوع إلى المصادر المعرفية والتقنية لإثراء المنهج، والمشاركة في برمجة بعض الوحدات التعليمية وتصميمها، والتدريب على إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.

ويرى كل من باسيليا وكافادز ويواليا (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المدرسون بما يأتي:

1. تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

2. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: ويتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

3. تحديد أدوات القياس: لأن التعليم عن بعد يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد بلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

4. تفريد التعلم، وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

5. النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

ويرى الحياري (2020) أن التعليم عن بعد شكل من أشكال التعليم الحديثة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وبُعد المسافة؛ وتكمن أهميتها في تقديم برنامج تعليمي من قلب الحرم التعليمي، ووضعه بين يدي المتعلم بالرغم من اختلاف المساحة الجغرافية؛ وذلك سعيًا لاستقطاب الطلبة، وتحدّي الظروف الصعبة التي تواجههم للانضمام إلى برنامج التعليم التقليدي في الجامعات.

ويرى الباحث أن جامعة بابل في العراق هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد، وتوظيفه بوسائل وأدوات مختلفة لم تكن متبعة من قبل.

وتبذل الجامعات جهودًا كبيرة لتفعيل التعليم عن بعد تحقيقًا لأهدافها المنوطة من استخدامه وايفاء لحاجات المجتمع التنموية، من خلال بناء بيئة تعليمية تسمح بالتفاعل والتواصل بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس ومساعديهم. وبرغم من التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات إلا أن هذا لا ينفي ظهور تحديات وصعوبات تعيق تطبيق وتطوير التعليم عن بعد داخل الجامعات (Hussein, 2011).

وأشار ابو الراوي (2020) الى ان هناك معوقات تقف بوجه استخدام التعليم عن بعد في الجامعات، ومن هذه المعوقات:

1. المعوقات العلمية تتمثل في: قلة المقررات الخاصة في تعليم الحاسوب في الجامعات، عدم رغبة بعض اعضاء هيئة التدريس في استخدامه أو انهم غير قادرين على استخدامه لأنه يتطلب مهارات قد لا تتوفر عند الجميع ، فضلًا عن عدم حصول الكثير منهم على الدورات التدريبية لتأهليهم في هذا المجال.

2. المعوقات التقنية تتمثل في: قلة المختصين، وعدم قدرة الكثير من الجامعات على مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم.

3. المعوقات المالية تتمثل في: قلة التخصيصات المالية للجامعات لأغراض التعليم عن بعد، وارتفاع الكلفة المادية للتعليم عن بعد، فضلًا عن الازمات الاقتصادية التي تمر فيها الكثير من الدول العربية.

4. المعوقات الادارية وتتمثل في أن ادارة الكثير من الجامعات لا تشجع على استخدام التعليم عن بعد من خلال تعقيدات ادارية روتينية تقف بوجه التعليم عن بعد.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في المجلات العلمية وقواعد البيانات المختلفة، وتم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية والتي تم تناولها من الأحدث إلى الأقدم، وكانت كالتالي:

الدراسات العربية:

أجرى عبد الحسين وإبراهيم (2020) دراسة هدفت معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. إضافة إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (462) من طلبة الكلية، طبقت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من(33) فقرة. وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم جاء بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية.

وهدفت دراسة الشريف (2020) التعرف إلى واقع اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدم مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا من طلبة كلية التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة عينة الدراسة على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، إضافة إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة

إحصائيًا بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات. وكذلك وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة.

وسعت دراسة ابو شخيدم وآخرون (2020) تقصي فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في الجامعة، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبيانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني، ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

وهدفت دراسة أويابة وصالح (2020) إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية. انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، تم أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) فرد وزعت عليها استبانة إلكرتونية. وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ وأن مستوى التفاعل كان منخفضا، بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب

الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

وهدفت دراسة العمري (2020) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (523) عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيا في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج فروقًا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خبرتهم أقل من(5) سنوات، ومن(6-10) سنوات، ومن (11-15) سنة ، مقارنة بمن خبرتهم أكثر من (15) سنة.

وسعت دراسة الشديفات(2020) التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانه مكونة من ثلاثة مجاالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع(20) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديرًا ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد

بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرت أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية .

وأجرى مقدادي (2020) دراسة هدفت الدراسة الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس. تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من(167) طالبًا وطالبة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين3.60– 4.78 أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورنا المستجدة وبدرجة كبيرة جدًا للمجال، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفرد العينة على متوسطات الأدة ككل وفقا لمتغير الجنس.

وأجرت الصاقي وغربي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى واقع وتوظيف جامعة العريب التبسي للتعليم االإلكتروني الافتراضي خلال فترة انشار جائحة كورونا لاتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد، نظرا لما يوفره هذا النوع من التعليم من بيئة تعليمية تفاعلية، والكشف عن مدى تحتقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني الإفتراضي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أدة الدراسة وهي استبانة تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية كنموذج. وأظهرت النتائج توظيف الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني الإفتراضي ومواصلة المناهج التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر

طلبة الجامعة، إضافة إلى أن نسبة الذين يرون أن الجامعة توظف هذا النوع من التعليم وذلك بنسبة 58.5% .

واستقصى عمران (2020) دراسة هدفت للتعرف على تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لأعصاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وطبقت الاستبانة على(60) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات غزة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أأهمها: وجود تحديات وصعوبات تواجه الهيئة التدريسية بالجامعات الفسطينية خلال تطبيق التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بدرجة ما بين كبيرة إلى متوسطة، بالإصافة إلى إيجاد حلول للتغلب على هذه التحديات والصعوبات، وتوصلت الدراسة أيصًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري(الجنس، سنوات الخبرة) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمعظم عينة الدرسة.

وهدفت دراسة الضمور (2020) إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهت نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (150) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصلت على متوسط كلي (3.96) وعلى مستوى المحورين؛ فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابي (4.12) وتلاه محور المعوقات المادية، بمتو سط حسابي مقداره (3.79) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية في المعوقات المادية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية في المعوقات الإدارية وعلى المستوى الكلي للأداة، ولصالح المدارس الأساسية.

واستقصت دراسة الرشيدي والبراهيم (2019) واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، والتعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (70) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس. كما تبين أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي، في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في؛ المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

في حين سعت دراسة عثمان (2017) إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة، وذلك بالتطبيق على التعليم عن بعد في الفترة 2005 – 2015م، وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة من خلال ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات وإلى إي مدى يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والوصفي والتاريخي، وكذلك إلى عدد من النتائج أهمها أن؛ التعليم هو أساس التنمية وإن قدرة المجتمعات في اكتساب المعارف والعلوم هي ما تصرفه على البحث العلمي والتطور التكنولوجي والمعرفي والذي بدوره يؤدي إلى التنمية المستدامة.

وهدفت دراسة الدوسري (2016) الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات

التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود ومعوقات استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانتين كأداة لتحقيق هدف الدراسة، الأولى للكشف عن واقع الاستخدام والثانية للكشف عن معوقات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدارسة من (70) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية متوسطة، إضافة إلى أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت أيضا بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

كما هدفت دراسة الشمري والعمري (2016) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك لنظام البلاك بورد. استخمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير اداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، تكونت عينة الدراسة من(284) عضوا، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج غلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لكل من متغيري الكلية والرتبة اﻷكاديمية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ولفكان وبن سليمان وكوران ومباكر (Wolfgang, Ben-Slimène, Caron & Wombacher, 2020) دراسة هدفت تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج مشرك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية، على عينة تكونت من (157) فردا من الجامعات الثلاثة، استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون

على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، ونظرا لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعلم عن بعد، لم يتضح للطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم، إذ يحتاج بعض الأساتذة لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر في التعليم عن بعد؛ بحيث يعيش الطلبة حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذين يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة؛ كما تتمثل الأدوات المستخدمة للتعلم في(WebEx, Email, Moodle) وتعتبر هي والبنية التحتية مناسبة، بينما يفضل الطالب العروض التقدمية المصحوبة بالصوت مع جلسات مباشرة احيانا للمناقشة وتوضيح المهام، كما يرى الطالب أن الجلسات أكثر من ساعتتن غير فعالة.

وسعت دراسة ساهيو (Sahu, 2020) إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم والصحة العقلية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلبة والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، وعلى أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

وأجرى كل من هودجز ولوكي وبونده (Hodges, Lockee & BondH, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت.

استخدمت الدراسة نموذج مكون من شروط تقييم، ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، إضافة إلى قياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

وأجرى كل من فابال وتريفجان وميلا (Favale, Trevisan & Mellia, 2020) دراسة هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي وعلى والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورنا. وكيفية استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد، والتأثيرات غير المرغوب فيها في حركة المرور. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها 3400 طالبا وطالبة. وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

واستقصى ياليا (Yalia, 2020) طرائق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا. حيث تم شرح أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وهدفت دراسة أجراها دراسي ويانغ (Draissi & Yong, 2020) معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا المستجد وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية. حيث تم فحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة كورونا تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلبة والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وسعت دراسة شايم وأوفير(Chayim & Offir, 2019) اقتراح تغيير طريقة التعليم والتعلم عن بعد وتغيير دور المعلم في بيئة التعلم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاجراء اختباراته من أجل تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (12) معلمًا ومعلمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، الأولى مجموعة تجريبية تكونت من(6) من المعلمين والمعلمات، ومجموعة ضابطة تكونت من(6) من المعلمين والمعلمات. وقد أظهرت نتائج الدرسة أنه النتائج الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية من المعلمين الذين تلقوا تدريبا عن التعلم عن بعد غير المتزامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو.

وأجرى دوراك (Durak, 2017) دراسة هدفت إلى عرض نتائج تحليل المحتوى في رسائل الماجستير التي أجريت في مجال التعلم عن بعد على مستوى التعليم العالي في تركيا بين عامي 1986_2015. تم استخدم المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (285) رسالة ماجستير من أجل معرفة الاتجاهات نحو التعلم عن بعد، وقد أظهرت النتائج أن الانضباط الأكاديمي الأكثر شيوعاً هو التعليم والتدريب، كما لوحظ أنّ الكلمة الأكثر شيوعا واستخداما كانت التعليم عن بعد، وأظهرت

النتائج أيضا أنّ الاتجاهات نحو التعلم عن بعد كانت ايجابية في غالبية الرسائل التي تم تحليلها عدا (49) لم تكن الاتجاهات فيها إيجابية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي في هدفها وهو تناول موضوع التعليم عن بعد في الجامعات في ظل جائحة كورونا، كما تشابهت معها بمنهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي، واستخدامها للاستبانة كأداة دراسة كدراسة كل من: عبد الحسين وإبراهيم (2020)، ابو شخيدم وآخرون (2020)، الصاقي وغربي (2020). في حين اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج كدراسة (Draissi & Yong, 2020) التي استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى. كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Sahu,2020) في العينة واختلافها مع بعض الدراسات كدراسة كل من: عبد الحسين وإبراهيم (2020)، الصاقي وغربي (2020)، في اعتمادهما الطلبة كعينة دراسة، أو أعضاء هيئة تدريس فقط كدراسة دراسة ابو شخيدم (2020)، كما اختلفت مع دراسة (Yalia, 2020) في اعتمادها المعلمين كعينة دراسة.

وقد استفاد الباحث من خلال اطّلاعه على هذه الدراسات في الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداتي الدراسة ومناقشة النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة في العراق –على حد علم الباحث– التي تناولت موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه إزاء جائحة كورونا وهو واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث تضمن الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها وأداتي الدراسة وطرق التحقق من الصدق والثبات لهما، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بحيث يُعد هذا المنهج الأفضل ملاءمة لأغراض هذه الدراسة، حيث تم قياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال أداتي الدراسة اللتين تم تطويرهما لجمع البيانات الخاصّة بعينة الدراسة، بعد استخراج خصائصهما السيكومترية، وذلك من أجل تحليل البيانات والوصول إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة بابل خلال العام الجامعي (2020/ 2021)، والبالغ عددهم (2015) مستجيبًا من الذكور والإناث، كما تكون مجتمع الدراسة أيضًا من (25600) طالبًا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس الدارسين في في جامعة بابل من الذكور والإناث.

عينة الدراسة

تم اخيار عينتين للدراسة الأولى تمثل أعضاء هيئة التدريس وعددها (320) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بابل، والعينة الثانية تمثل الطلبة حيث بلغ عددها (381) طالبا وطالبة من الطلبة الدارسين في جامعة بابل، وفقًا لجدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كريسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)، وذلك بنسبة ثقة (95%)، وهامش خطأ (5%)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها:

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

الرقم	المتغير	الجنس	العدد	النسبة
1	**نوع المستجيب**	طالب	381	% 54
		عضو هيئة تدريس	320	% 46
		المجموع	**701**	**% 100**
2	**التخصص(بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس)**	تخصصات علمية	165	% 52
		تخصصات انسانية	155	% 48
		المجموع	**320**	**% 100**
3	**الرتبة(بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس)**	استاذ مساعد	113	% 35
		استاذ مشارك	107	% 33
		أستاذ	100	% 32
المجموع			**320**	**% 100**

أداتا الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الأداتين التاليتين:

- **أداة الدراسة الأولى: استبانة (مقياس) قياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة.**

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تطوير أداة قياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة بعد الرجوع لعدد من الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020)، ودراسة الشريف (2020). كذلك تم الإفادة من آراء اساتذة الجامعات والمختصين في الجامعات العراقية والأردنية، وتكوَّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (56) فقرة، وعليه تكوّنت الاستبانة الخاصة بالطلبة على أربعة مجالات هي:

1. مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمكوّن من (10) فقرات.
2. مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمكوّن من (14) فقرات.
3. مجال توفر البنية التحتية والمكوّن من (14) فقرات
4. مجال معوقات التعليم عن بعد والمكوّن من (18) فقرات.

- **أداة الدراسة الثانية: استبانة (مقياس) واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تطوير أداة قياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم الرجوع لعدد من الدراسات ابو شخيدم وآخرون(2020)، ودراسة العمري (2020)، ودراسة الصاقي وغربي (2020)، كما تمت الإفادة من آراء اساتذة الجامعات والمختصين في الجامعات العراقية والاردنية، وتكوَّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (62) فقرة، وعليه تكوّنت الاستبانة الأولى من على أربعة مجالات هي:

1. مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمكوّن من (14) فقرات.
2. مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمكوّن من (16) فقرات.
3. مجال توفر البنية التحتية والمكوّن من (16) فقرات
4. مجال معوقات التعليم عن بعد والمكوّن من (16) فقرات.

وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت خماسي، إذ انقسمت إلى خمسة مستويات على النحو الآتي: (كبيرةة جداً وأعطيت درجة (5)، كبيرة وأعطيت درجة (4)، متوسطة وأعطيت درجة (3)، قليلة وأعطيت درجة (2)، قليلة جدًا وأعطيت درجة (1) للإجابة عن تلك الفقرات: وتمثل الدرجة (5) درجة مرتفعة جدًا، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية جدًا.

صدق أداتي الدراسة

أ. الصدق الظاهري

وللتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة؛ تم عرضهما على عدة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من المختصين في المناهج في كليات التربية في الجامعات العراقية والأردنية، الملحق (2)، ، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلهما لقياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا من الفقرات وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة. وأصبحت الاستبانة الأولى بصورتها النهائية مكوّنة من(54) والثانية من (58) فقرة بعد التأكد من صدقهما الأداتين وثباتهما.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات اداة الدراسة الثانية بالدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2)

معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة الأولى بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.50	**12**	0.691	**23**	0.780	**34**	0.73	**46**	0.420
2	0.62	**13**	0.562	**24**	0.721	**35**	0.390	**47**	0.350
3	0.64	**14**	0.420	**25**	0.341	**36**	0.63	**48**	0.610
4	0.720	**15**	0.350	**26**	0.625	**37**	0.621	**49**	0.420
5	0.520	**16**	0.330	**27**	0.643	**38**	0.642	**50**	0.350
6	0.550	**17**	0.740	**28**	0.720	**39**	0.722	**51**	0.330
7	0.720	**18**	0.460	**29**	0.528	**40**	0.621	**52**	0.740
8	0.620	**19**	0.520	**30**	0.557	**41**	0.460	**53**	0.641
9	0.460	**20**	0.370	**31**	0.624	**42**	0.520	**54**	0.723
10	0.722	**21**	0.560	**32**	0.644	**43**	0.370	***	***
11	0.512	**22**	0.440	**33**	0.723	**45**	0.560	***	***

يبيّن الجدول (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات **لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة** تراوحت بين (0.330– 0.780) مع المجال، وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات المجال على المقياس.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات الأداة الثانية بالدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (3):

الجدول (3)

معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة الثانية بالدرجة الكلية للمقياس:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.470	**13**	0.581	**25**	0.732	**37**	0.470	**49**	0.541
2	0.451	**14**	0.520	**26**	0.701	**38**	0.632	**50**	0.420
3	0.470	**15**	0.461	**27**	0.471	**39**	0.593	**51**	0.683
4	0.461	**16**	0.582	**28**	0.631	**40**	0.664	**52**	0.430
5	0.660	**17**	0.444	**29**	0.592	**41**	0.757	**53**	0.664
6	0.512	**18**	0.360	**30**	0.564	**42**	0.703	**54**	0.757
7	0.473	**19**	0.393	**31**	0.474	**43**	0.770	**55**	0.722
8	0.541	**20**	0.535	**32**	0.592	**44**	0.571	**56**	0.670
9	0.401	**21**	0.452	**33**	0.671	**45**	0.681	**57**	0.750
10	0.584	**22**	0.420	**34**	0.572	**46**	0.694	**58**	0.621
11	0.412	**23**	0.508	**35**	0.643	**47**	00.62	***	***
12	0.402	**24**	0.521	**36**	0.562	**48**	00.57	***	***

يبيّن الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات لواقع **التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** تراوحت بين (0.360– 0.770) مع المجال، وقد كانت جميع القيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات المجال على المقياس.

ثبات أدتي الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمَّ إيجاد معامل الثبات من خلال طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test–retest)، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

(Cronbach–Alpha)، للتأكد من ثباتها، ويبين الجدولين (4) و(5) كل من معامل ثبات تطبيق الاختبار واعادة التطبيق ومعامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداتي الدراسة ولمجمل الفقرات.

الجدول (4)

معامل ثبات تطبيق الاختبار واعادة التطبيق ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة الأولى

مجالات الأداة	التطبيق واعادة التطبيق	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد	0.881	0.911	10
مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	0.782	0.680	14
مجال توفر البنية التحتية	0.670	0.773	14
مجال معوقات التعليم عن بعد	0.852	0.882	16
الأداة ككل	**0.910**	**0.927**	**54**

يبيّن الجدول (4) قيم معاملات الثبات وفق طريقتي تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test–retest)، كرونباخ ألفا، لواقع **واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة**، حيث تراوحت قيم معاملات ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.670 – 0.881) في حين بلغ معامل ثبات على الأداة ككل (0.910). وتم أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.680 – 0.911). على المجالات ، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على الفقرات ككل (0.927).

الجدول (5)

معامل ثبات تطبيق الاختبار واعادة التطبيق ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة الثانية

مجالات الأداة	التطبيق واعادة التطبيق	كرونباخ ألفا
مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد	0.902	0.930
مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	0.701	0.700
مجال توفر البنية التحتية	0.863	0.773
مجال معوقات التعليم عن بعد	0.829	0.804
الأداة ككل	**0.940**	**0.951**

يبيّن الجدول (5) قيم معاملات الثبات وفق طريقتي تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test–retest)، وكرونباخ ألفا، لواقع واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة أعضاء هيئة التدريس، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين(0.701 – 0.902) في حين بلغ معامل ثبات على الأداة ككل (0.940). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.700 – 0.930) على المجالات ، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على الفقرات ككل (0.951).

كما تم حساب المعدل لأداتي الدراسة كما في الجدول (6):

الجدول (6)

المدى المعدل لمقياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
.1	بدرجة مرتفعة	(5.00 – أكثر من 3.67)
.2	بدرجة متوسطة	(3.67 – 2.34)
.3	بدرجة منخفضة	(2.33 – 1.00)

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. **المتغيرات المستقلة: وتشمل**

أ. التخصص لأعضاء هيئة التدريس، وله مستويان: (إنساني، وعلمي).

ب. الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ، وله ثلاث فئات: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

2. المتغير التابع: واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

إجراءات الدراسة

تم استخدام الإجراءات التالية بالإعتماد على أساليب البحث العلمي في تطبيق الدراسة وهي:

1. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة والإستفادة من آراء المتخصصين والباحثين من أجل تحديد المشكلة وإعداد أداتي الدراسة.
2. إعداد أداتي الدراسة بالشكل النهائي.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التعليم العالي العراقية؛ من أجل الحصول على البيانات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة بابل، وتطبيق أداة الدراسة عليهم.
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من عمادة كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط إلى جامعة بابل؛ من أجل الحصول على الموافقة على تطبيق أداة الدراسة، كما هو مبين في الملحق
5. التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة من حيث الصدق والثبات من خلال تطبيقهما على عينتي الدراسة الإستطلاعيتين.

4. تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة تطبيق الاستبانة.

6. توزيع أداتي الدراسة على عينتي الدراسة لغايات جمع البيانات.

7. تحويل استجابات عينة الدراسة إلى درجات خام، وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والانسانية (SPSS)، للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها واستخراج التوصيات المترتبة على نتائج الدراسة

المعالجة الإحصائية

- معاملات الارتباط لفحص الصدق الداخلي والبنائي لأدوات الدراسة .
- ألفا كرونباخ لفحص ثبات أدوات الدراسة .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تحليل التباين الثنائي لقياس أثر التخصص والرتبة على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، حيث هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب،لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (8):

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة الأولى والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
1	امتلاك مهارات التعليم عن بعد	2.17	0.72	2	منخفضة
2	الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	2.07	0.57	3	منخفضة
3	توفر البنية التحتية	1.95	0.48	4	منخفضة
4	معوقات التعليم عن بعد	3.72	0.93	1	مرتفعة
	المقياس ككل	**2.55**	**0.38**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول(7) أن مجال (معوقات التعليم عن بعد)على المرتبة الأولى، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.72) وانحراف معياري وقدره (0.93)، ويشير إلى درجة

تقدير متوسطة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في حين تلاه مجال(امتلاك مهارات التعليم عن بعد) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (2.17)، وانحراف معياري وقدره (0,72) وتشير إلى درجة منخفضة، ثم تلاه مجال (الاتجاهات نحو التعليم عن بعد) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (2.07) وتشير إلى درجة منخفضة من التقدير وانحراف معياري وقدره (0.57)، ثم تلاه مجال (توفر البنية التحتية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي وقدره (1.95) وانحراف معياري وقدره (0.48) وتشير إلى درجة منخفضة، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط حسابي وقدره (2.55) وبانحراف معياري وقدره (0.38). وهو يشير إلى درجة متوسطة من التقدير.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات كما يلي:

1. المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (8):

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	ارسال الواجبات بسهولة ويُسر.	2.32	1.06	1	منخفضة
2	ارسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.	2.23	1.04	3	منخفضة
3	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة.	2.19	1.13	6	منخفضة
4	الالتزام بالتقييم المستمر اثناء عملية التعلم عن بعد.	2.20	1.13	5	منخفضة
5	تقديم الاختبارات الالكترونية.	2.23	1.03	4	منخفضة
6	الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات.	2.11	0.95	8	منخفضة
7	تصميم نشاطات تعليمية.	2.26	0.85	2	منخفضة
8	الالتزام بالخطة والتحضير مسبقًا.	1.99	0.95	10	منخفضة
9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع اعضاء هيئة التدريس.	2.14	1.10	7	منخفضة
10	طرح الاسئلة وادارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم.	2.03	1.00	9	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال	**2.17**	**0.72**		**منخفضة**

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرة الأولى في مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد وهي إرسال الواجبات بسهولة ويُسر قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.32) وانحراف معياري وقدره (1.06)، في حين حصلت الفقرة الثامنة وهي الالتزام بالخطة والتحضير مسبقًا على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (1.99) وانحراف معياري وقدره (0.95).

2. المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (9):

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	يُساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.	2.11	0.86	6	منخفضة
2	التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة.	2.29	0.90	1	منخفضة
3	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	2.20	0.75	2	منخفضة
4	يُحسن التعليم عن بعد عملية التعلم.	1.97	0.87	11	منخفضة
5	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.	2.09	0.91	7	منخفضة
6	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي.	2.14	0.90	5	منخفضة
7	يُسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.	2.01	0.92	10	منخفضة
8	يُساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم.	1.89	0.84	13	منخفضة
9	يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية.	1.83	0.81	14	منخفضة
10	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	1.93	0.78	12	منخفضة
11	يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.	2.20	1.05	3	منخفضة
12	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.	2.05	0.92	9	منخفضة
13	يُعزز التعليم عن بعد العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة.	2.07	1.02	8	منخفضة
14	توفير الوقت والجهد.	2.17	1.03	4	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	2.07	0.57		منخفضة

يلاحظ من الجدول (9) أن الفقرة الثانية في مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وهي التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.29) وانحراف معياري وقدره (0.90)، في حين حصلت الفقرة التاسعة وهي يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (1.83) وانحراف معياري وقدره (0.81).

3. المجال الثالث: توفر البنية التحتية:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية كما يظهر في الجدول (10):

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.	1.98	0.83	9	منخفضة
2	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.	2.04	0.83	3	منخفضة
3	الكهرباء متوفرة دائمًا.	1.82	0.80	12	منخفضة
4	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة.	1.55	0.64	14	منخفضة
5	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.	1.94	0.70	10	منخفضة
6	امتلاك ادوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.	1.99	0.77	7	منخفضة
7	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.	1.99	0.91	8	منخفضة
8	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام ادوات التعليم عن بعد.	1.77	0.90	13	منخفضة
9	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة.	2.03	0.86	5	منخفضة
10	توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية للطلبة.	2.21	0.77	1	منخفضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
11	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة ، عضو هيئة التدريس، الطالب).	2.00	0.79	6	منخفضة
12	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	1.88	0.78	11	منخفضة
13	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	2.06	0.91	2	منخفضة
14	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.	2.04	0.89	4	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال	**1.95**	**0.48**		**منخفضة**

يلاحظ من الجدول (10) أن الفقرة العاشرة في مجال توفر البنية التحتية وهي توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية للطلبة قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.21) وانحراف معياري وقدره (0.77)، في حين حصلت الفقرة الرابعة وهي توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (1.55) وانحراف معياري وقدره (0.64).

4. **المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد:**

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (11):

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيًا.	3.76	1.18	7	مرتفعة
2	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة.	3.76	1.08	8	مرتفعة
3	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت.	3.94	1.13	1	مرتفعة
4	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة.	3.61	0.97	12	متوسطة
5	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.	3.61	1.22	13	متوسطة
6	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.	3.68	1.17	10	مرتفعة
7	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي.	3.91	1.12	2	مرتفعة
8	تصميم الواجبات الكترونيًا.	3.75	1.05	9	مرتفعة
9	المحاضرة مملة تخلو من التفاعل.	3.60	1.13	14	متوسطة
10	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها.	3.47	1.00	16	متوسطة
11	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.	3.82	1.13	4	مرتفعة
12	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.	3.84	1.13	3	مرتفعة
13	قلة وجود المتخصصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.	3.67	0.95	11	مرتفعة
14	الدعم عن بعد المقدم لي من الجامعة غير كاف.	3.77	1.14	5	مرتفعة
15	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.	3.77	1.17	6	مرتفعة
16	يقلل من المهارات الاجتماعية ويزيد العزلة لدي.	3.59	1.17	15	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**3.72**	**0.93**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (11) أن الفقرة الثالثة في مجال معوقات التعليم عن بعد وهي التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.94) وانحراف معياري وقدره (1.13)، في حين حصلت الفقرة العاشرة وهي تجربة

التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.47) وانحراف معياري وقدره (1.00).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (12):

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة الثانية والدرجة الكلية لها

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
1	امتلاك مهارات التعليم عن بعد	3.09	1.08	2	متوسطة
2	الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	2.79	1.04	4	متوسطة
3	توفر البنية التحتية	2.91	0.96	3	متوسطة
4	معوقات التعليم عن بعد	3.29	1.05	1	متوسطة
	المقياس ككل	3.02	0.84		متوسطة

يلاحظ من الجدول (12) أن مجال (معوقات التعليم عن بعد) جاء في المرتبة الأولى قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.29) وانحراف معياري وقدره (1.05)، ويشير إلى درجة متوسطة في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، في حين تلاه مجال(امتلاك مهارات التعليم عن بعد) في المرتبة الثانية وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (3.09)، وانحراف معياري وقدره (1,08)، وتشير إلى درجة متوسطة أيضاً ثم تلاه مجال(توفر البنية التحتية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (2.91) وانحراف معياري وقدره (0.96)، وتشير إلى درجة متوسطة أيضا، ثم تلاه مجال(الاتجاهات نحو التعليم) عن بعد بمتوسط حسابي وقدره (2.79)، وانحراف معياري وقدره (1.04)، وتشير إلى

درجة متوسطة أيضا، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط حسابي وقدره (3.02) وبانحراف معياري وقدره (0.84)، وهو يشير إلى درجة متوسطة من التقدير.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات كما يلي:

1. المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (13):

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	ارفاق المواد التعليمية للطلبة بسهولة ويُسر.	2.97	1.17	10	متوسطة
2	الاجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر.	3.16	1.34	4	متوسطة
3	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة.	3.06	1.32	7	متوسطة
4	التزم بالتقييم المستمر للطلبة اثناء عملية التعلم عن بعد.	2.99	1.32	9	متوسطة
5	انشاء اختبارات الكترونية.	3.18	1.29	3	متوسطة
6	متابعة حضور وغياب الطلبة.	3.14	1.35	5	متوسطة
7	تصميم محتوى تعليمي يُثير دافعية الطلبة.	3.08	1.07	6	متوسطة
8	استخدم أساليب التقييم المناسبة وتتم بطرق متنوعة.	2.88	1.29	12	متوسطة
9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة.	3.01	1.35	8	متوسطة
10	طرح الاسئلة وادارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم.	2.92	1.25	11	متوسطة
11	ارسال الواجبات للطلبة.	3.35	1.28	2	متوسطة
12	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد.	3.39	1.27	1	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**3.09**	**1.08**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (13) أن الفقرة الثانية عشر في مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد وهي ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.39) وانحراف معياري وقدره (1.27)، في حين حصلت الفقرة الثامنة وهي استخدم أساليب التقييم المناسبة وتتم بطرق متنوعة على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.88) وانحراف معياري وقدره (1.29).

2. المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (14):

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	يُساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.	2.95	1.24	4	متوسطة
2	التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة.	2.83	1.35	5	متوسطة
3	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	3.03	1.24	3	متوسطة
4	يُحسن التعليم عن بعد عملية التعلم.	2.67	1.26	12	متوسطة
5	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.	2.73	1.39	9	متوسطة
6	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي.	2.64	1.25	13	متوسطة
7	يُسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.	2.83	1.33	6	متوسطة
8	يُساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم.	2.64	1.25	14	متوسطة
9	يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية.	2.70	1.28	11	متوسطة
10	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	2.52	1.27	16	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
11	يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.	3.12	1.31	1	متوسطة
12	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.	2.78	1.29	8	متوسطة
13	يُعزز التعليم عن بعد العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة.	2.83	1.21	7	متوسطة
14	توفير الوقت والجهد.	3.08	1.20	2	متوسطة
15	أشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.	2.59	1.14	15	متوسطة
16	يتفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد بشكل مستمر.	2.71	1.30	10	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	2.79	1.04		متوسطة

يلاحظ من الجدول (14) أن الفقرة الحادية عشر في مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وهي يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.12) وانحراف معياري وقدره (1.31)، في حين حصلت الفقرة العاشرة وهي التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.52) وانحراف معياري وقدره (1.27).

3. المجال الثالث: توفر البنية التحتية:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية كما يظهر في الجدول (15):

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.	2.88	1.28	11	متوسطة
2	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.	2.76	1.08	12	متوسطة
3	الكهرباء متوفرة دائمًا.	2.43	1.12	14	متوسطة
4	توفر الجامعة خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس.	2.61	1.24	13	متوسطة
5	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.	3.01	1.19	5	متوسطة
6	امتلاك ادوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.	2.97	1.13	7	متوسطة
7	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.	2.99	1.17	6	متوسطة
8	تم تدريب اعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة على استخدام ادوات التعليم عن بعد.	2.93	1.18	9	متوسطة
9	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة.	2.97	1.21	8	متوسطة
10	توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية لأعضاء هيئة التدريس.	3.07	1.17	3	متوسطة
11	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة ، عضو هيئة التدريس، الطالب).	3.03	1.03	4	متوسطة
12	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	3.10	1.16	1	متوسطة
13	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.	2.89	1.03	10	متوسطة
14	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.	3.08	1.28	2	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**2.91**	**0.96**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (15) أن الفقرة الثانية عشر في مجال توفر البنية التحتية وهي الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.10) وانحراف معياري وقدره (1.16)، في حين حصلت الفقرة الثالثة وهي الكهرباء متوفرة دائمًا على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.43) وانحراف معياري وقدره (1.12).

4. المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (16):

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	صعوبة تطبيق الاختبارات الكترونيًا.	3.24	1.21	11	متوسطة
2	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.	2.93	1.15	16	متوسطة
3	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت.	3.27	1.20	10	متوسطة
4	سهولة الغش أثناء الاختبارات.	3.42	1.36	5	متوسطة
5	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة.	3.15	1.21	14	متوسطة
6	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.	3.12	1.27	15	متوسطة
7	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي.	3.50	1.34	1	متوسطة
8	تصميم المحتوى التعليمي الكترونيًا.	3.16	1.19	13	متوسطة
9	متابعة حضور وغياب الطلبة.	3.49	1.29	2	متوسطة
10	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها.	3.33	1.15	7	متوسطة
11	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.	3.36	1.26	6	متوسطة
12	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.	3.45	1.33	3	متوسطة
13	قلة وجود المتخصصين لتدريب اعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.	3.32	1.31	8	متوسطة
14	الدعم عن بعد المقدم لي غير كاف.	3.45	1.29	4	متوسطة
15	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.	3.20	1.27	12	متوسطة
16	اعتماد الطلبة على الاخرين في ارسال الواجبات.	3.28	1.36	9	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**3.29**	**1.05**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (16) أن الفقرة السابعة في مجال معوقات التعليم عن بعد وهي العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.50) وانحراف معياري وقدره (1.34)، في حين حصلت الفقرة الثانية وهي ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.93) وانحراف معياري وقدره (1.15).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص، والرتبة الأكاديمية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية

المجال	التخصص	الرتبة الأكاديمية							
		أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ		المجموع	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امتلاك مهارات التعليم عن بعد	علمية	3.27	1.17	2.81	0.90	3.00	1.07	3.06	1.08
	إنسانية	3.17	1.24	3.13	1.03	3.09	1.01	3.13	1.09
	المجموع	3.23	1.20	3.01	0.99	3.04	1.04	3.09	1.08
الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	علمية	3.00	1.16	2.56	0.79	2.76	1.04	2.81	1.04
	إنسانية	2.75	1.12	2.77	0.96	2.82	1.08	2.78	1.04
	المجموع	2.89	1.14	2.69	0.90	2.79	1.05	2.79	1.04

المجال	التخصص	الرتبة الأكاديمية							
		أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ		المجموع	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توفر البنية التحتية	علمية	2.95	1.07	2.73	0.78	2.88	1.01	2.87	0.98
	إنسانية	2.89	0.98	2.99	0.88	2.96	1.03	2.95	0.95
	المجموع	2.92	1.03	2.89	0.85	2.91	1.01	2.91	0.96
معوقات التعليم عن بعد	علمية	3.37	1.08	3.07	0.96	3.19	1.01	3.23	1.03
	إنسانية	3.36	1.21	3.47	0.95	3.17	1.08	3.36	1.07
	المجموع	3.37	1.13	3.32	0.97	3.18	1.03	3.29	1.05
الدرجة الكلية	علمية	3.15	0.91	2.79	0.76	2.96	0.83	2.99	0.85
	إنسانية	3.04	0.88	3.09	0.81	3.01	0.83	3.05	0.84
	المجموع	3.10	0.89	2.98	0.80	2.98	0.82	3.02	0.84

يلاحظ من الجدول (17) وجود فروق ظاهرية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية) ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة أولاً تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل، والجدول (18) يوضح ذلك

الجدول (18)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	0.4160	1	0.4160	0.5850	0.44
الرتبة الأكاديمية	1.240	2	0.6200	0.8720	0.42
الخطأ	224.762	316	0.7110		
الكلي المعدل	226.294	319			

تشير نتائج الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم

عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية) حيث بلغت قيمة اختبار ف لكل منهما (0.585)، (0.872) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تضمّن هذا الفصل عرضًا لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الموضوعة، كما تضمّن التوصيات التي تم التوصّل إليها في ضوء هذه النتائج وموضحه كالآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ الذي نصَّ على: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أنَّ درجة تقدير الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورون، قد جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي وقدره (2.55) وبانحراف معياري وقدره (0.38). وهذا يشير إلى درجة متوسطة من التقدير.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع التعليم عن بعد غير مرضي، حيث أظهرت استجاباتهم إلى أن التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود عقبات وتحديات تواجه الطلبة خلال تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة في ظل وجود جائحة كورونا، إضافة إلى ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي أثر على الواقع.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن جامعة بابل كغالبية الجامعات العراقية لم تتهيأ بشكل مناسب، لمواجهة مثل هذه الأزمات، ولم تطبق التعليم عن بعد بشكل مقبول خلال عملية التعليم، حيث ظهر قصور في وضع الخطط لمواجهة هذه الأزمات مثل جائحة كورونا، كما أشارت عينة الدراسة إلى عدم تهيئة إدارة الجامعة لمواجهة تعطيل التعليم الوجاهي في الجامعات، والتعامل وفق هذه الظروف مع كل أطياف العملية التعليمية بما فيهم الطلبة، حيث تبين أن هناك قصور في عملية التواصل والاستخدام خلال تطبيق التعليم عن بعد.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحسين وابراهيم(2020) التي أظهرت أن واقع التعليم الإلكتروني جاء بمستوى متوسط، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الشديفات(2020) التي أشارت إلى أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا جاء بدرجة متوسطة، واتفقت مع نتيجة دراسة الصاقي وغربي (2020) التي أظهرت أن الجامعة توظف التعليم عن بعد من التعليم وذلك بنسبة 58.5% . واختفلت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مقدادي (2020) التي أشارت إلى أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورنا المستجدة وبدرجة كبيرة جدًا.

كما أشارت النتائج المتعلقة بمجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد، إلى أنَّ المتوسطات الحسابية على المجال قد تراوحت بين (1.99 – 2.32)، وبدرجة تقدير منخفضة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.17)، وانحراف معياري وقدره (0,72)، مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بهذا المجال ككل جاءت بدرجة تقدير منخفضة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم استخدام بعض الطلبة للتعليم عن بعد قبل انتشار جائحة كورونا، مما شكل تحديًا واضحًا أمام تطبيق واستخدام التعليم عن بعد من قبل الطلبة، وهذا ما أشار إليه أفراد عينة الدراسة .

ويمكن رد هذه النتيجة إلى أن عدم المواجهة بشكل مباشر بين الطلبة والهيئة التدريسية في التعليم عن بعد، أدى إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه عملية التفاعل ما بين الطلبة أنفسهم من جهة وما بين الطلبة والهيئة التدريسية من جهة أخرى، مما شكل ضعفًا في عملية الفهم لدى الطلبة. إضافة إلى تكوين تصورات بديلة للتصورات الصحيحة عن المتوقع من الدروس الإلكترونية؛ وبالتالي عدم وجود تغذية راجعة فورية.

واتفقت نتيجه هذه الدراسة ضمنيًا مع دراسة ولفكان وبن سليمان وكوران ومباكر ,Wolfgang) Ben-Slimène, Caron & Wombacher, 2020) التي أظهرت أن الطلبة يعتقدون أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، حيث لم يتضح للطلبة ما يتوقعه ويطلبه أعضاء هيئة التدريس منهم، نظرا لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعلم عن بعد، إذ يحتاج بعضهم لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر في التعليم عن بعد.

أما النتائج المتعلقة بمجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد إلى أنَّ المتوسطات الحسابية على المجال قد تراوحت بين (1.83 – 2.29)، وبدرجة تقدير منخفضة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.07)، وانحراف معياري وقدره (0.57)، مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بهذا المجال جاءت بدرجة تقدير منخفضة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما ذكره حمدان والعبيدي (2007) من أن قلة الوعي بالتعليم عن بعد من قبل الطلبة، وبالتالي النظر اليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، والنقص الكبير الموجود لدى الطلبة بخصوص التعامل مع أدوات التعليم عن بعد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم التزام بعض الطلبة بالجدول الزمني المحدد للدراسة، وعدم الرغبة في هذا النوع من التعلم، وضعف الثقافة التكنولوجية، وضعف القدرة لدى بعض الطلبة في استخدام خدمات الانترنت في التعليم وهذا ما أشار إليه (الاتربي، 2019).

ويمكن رد هذه النتيجة إلى عدم مراعاة التعليم عن بعد لمتطلبات تنمية القدرات الفكرية وتطوير البنية العقلية، وذلك لوجود اختلاف في مستوى التفكير بين الطلبة؛ فعملية التعليم الوجاهي، تعزز هذا الجانب لأنها تتم مباشرة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، فيستطيع المدرس معرفة مستوى تفكير طلبته وحاجاتهم، والآلية التي من خلالها يتم تنمية القدرات التفكيرية لطلبته.

واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة دوراك (Durak, 2017) التي أشارت إلى الاتجاهات نحو التعلم عن بعد كانت ايجابية لدى غالبية عينة الدراسة.

أما النتائج المتعلقة بمجال توفر البنية التحتية، فقد أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين (1.55 – 2.21)، وبدرجة تقدير منخفضة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (1.95)، وانحراف معياري وقدره (0.48)، ويشير إلى درجة تقدير منخفضة من التقدير من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وقد تعزى هذه النتيجة، إلى أن أفرد العينة يرون أن عدم توفر أجهزة حاسوب أو أجهزة جوال لدى بعض الطلبة، كونها من المكونات الضروري توافرها حتى يسهل تطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعات، إضافة إلى ما يعانيه العراق من انقطاع للكهرباء في اوقات كثيرة، وعدم وجود شبكات انترنت تغطي كافة المناطق.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ولفكان وبن سليمان وكوران ومباكر (Wolfgang, Ben–Slimène, Caron & Wombacher, 2020)، التي أشارت إلى إلى توفر بنية تحتية مناسبة لواقع التعلم عن بعد. كما اختلفت مع نتيجة دراسة فابال وتريفجان وميلا (Favale, Trevisan,& Mellia, 2020) التي أشارت إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعاون عبر الانترنت، هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.

أما النتائج المتعلقة بمجال معوقات التعليم عن بعد، فقد أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت تراوحت بين (3.47 – 3.94)، وبدرجة تقدير متوسطة إلى مرتفعة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (3.72)، وانحراف معياري وقدره

(0.93)، ويشير إلى درجة تقدير مرتفعة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى وجود العديد من المعوقات التي واجهت التعليم في العراق عمومًا، وجامعة بابل خاصة، والتي تمثلت في قلة المقررات الخاصة في التعامل مع التقنية في الجامعات، وعدم قدرة الكثير من الجامعات على مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، إضافة إلى قلة المخصصات المالية للجامعات لأغراض التعليم عن بعد، وارتفاع الكلفة المادية للتعليم عن بعد، فضلًا عن الازمات الاقتصادية التي يمر فيها العراق خاصة في الوقت الحاضر.

وقد ترد هذه النتيجة إلى غياب الوعي لدى العديد من الطلبة في التعامل مع التعليم عن بعد والذي كان له أثر في نقص مخزونهم التكونولوجي، والذي قد يعيقهم من مواكبة العصر التكنولوجي الحديث، وهذا ما أشارت إليه استجابات أفراد الدراسة من الطلبة، وبالتالي لم يوفر القدر الكافي لدى البعض في زيادة الاحساس بالمسؤولية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عمران(2020) التي أشارت إلى وجود تحديات وصعوبات تواجه تطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا بدرجة كبيرة. كما اتفقتت مع نتيجة دراسة الضمور (2020) التي أظهرت أن الدرجة الكلية للمعوقات جاءت بدرجة مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ والذي نص على: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أنَّ درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، قد جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي وقدره وقدره (3.02) وبانحراف معياري وقدره (0.84). وهو يشير إلى درجة متوسطة من التقدير.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على القصور في تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب من خلال ما اشار إليه (Sunil, 2015) والتي تشكل تحديًا في الوقت الحالي في ظل جائحة كورونا كمشكلة نقص الدعم؛ ومشكلة التقنية؛ والتي غيابها يجعل عضو هيئة التدريس غير فعالاً عن بعد، إضافة إلى قلة إمكانية الوصول إلى جميع التقنيات التي يحتاجونها وأن يكونوا قادرين على التنقل واستخدام الأدوات المتاحة لهم بشكل فعال.

وقد تعزى هذه النتيجة كما أشارت إليه منظمة اليونسكو بأن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر؛ توافر مختصين في صناعة المحتوى الرقمي، وتوفير التدريب التقني للمعلمين، وتشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات، بالإضافة الى توفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين، و ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم (UNESCO, 2020).

كما أشارت النتائج المتعلقة بمجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد إلى أنَّ المتوسطات الحسابية على المجال قد تراوحت بين (2.92 – 3.39)، وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (3.09)، وانحراف معياري وقدره (1.08)، ويشير إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه منظمة اليونسكو من أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد، كتوافر متخصصين في صناعة المحتوى الرقمي، وتوفير التدريب التقني للمعلمين.

ويمكن رد هذه النتيجة إلى ما أشار إليه كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام أعضاء هيئة التدريس بتنظيم المحتوى التعليمي من خلال تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلبة التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة. وهذا ما افتقر كثير من أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

أما النتائج المتعلقة بمجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، أنَّ المتوسطات الحسابية المتعلقة بمجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد قد تراوحت بين(2.52 – 3.12)، وبدرجة تقدير منتوسطة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.79)، وانحراف معياري وقدره (1.04)، ويشير إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ويمكن رد النتيجة إلى أنه بالرغم من أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يفضلون التعليم عن بعد، لعدم تمكنهم من اتقان مهارات التعليم عن بعد وأدواته. وبالتالي شكل لديهم اتجاها بدرجة متوسطة نحو التعليم عن بعد.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العمري(2020) التي أظهرت أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية.

أما النتائج المتعلقة بمجال توفر البنية التحتية، فقد أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين (2.43 – 3.10)، وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.91)، وانحراف معياري وقدره (0.96)، ويشير إلى درجة

تقدير متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أفرد العينة يرون أن التعليم عن بعد قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، في حال غياب عنصر مهم وبارز وهو توافر البنية التحتية المناسبة.

أما النتائج المتعلقة بمجال معوقات التعليم عن بعد، فقد أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين(2.93 – 3.50)، وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي قدره (3.29)، وانحراف معياري وقدره (1.05)، ويشير إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من أن هناك قصور في تطبيق التعليم عن بعد، بسبب العديد من المعوقات التي يواجها عضو هيئة التدريس خاصة والتعليم عن بعد عامة، مثل فهم خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، وتغطية محتوى المقرر والتركيز على الأهداف التربوية، وتبني أساليب تدريس متنوعة، والالمام بالثقافة الالكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلم، وتحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والاجابة على استفساراتهم، والالمام بمشكلات نظم التشغيل المختلفة وفهم أدواته.

ويمكن رد النتيجة إلى عدم حصول الكثير منهم على الدورات التدريبية لتأهليهم في هذا المجال. وعدم قدرة الكثير من الجامعات على مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم.إضافة إلى أن بعض ادارة الكثير من الجامعات لا تشجع على استخدام التعليم عن بعد من خلال تعقيدات ادارية روتينية تقف بوجه التعليم عن بعد.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ابو شخيدم وآخرون(2020) التي أشارت إلى أن

تقييم عينة الدراسة لمجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، جاء بدرجة متوسطة. واتفقت مع نتيجة دراسة الرشيدي والبراهيم(2019) التي أشارت إلى أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي، في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل، في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الدوسري (2016) التي أشارت إلى أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية، جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص، والرتبة الأكاديمية)؟

أشارت النتائج المتعلقة بنتائج بهذا السؤال، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في الدرجة الكلية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية). كما أظهرت النتائج عدم فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات (امتلاك مهارات التعليم عن بعد، الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، توفر البنية التحتية، معوقات التعليم عن بعد) في درجة تقدير تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة وهي توافق جميع أفراد عينة الدراسة في التخصصات العلمية والإنسانية وكذلك توافقهم في كافة الرتب وبغض النظر عن الرتبة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس حول واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري

(التخصص، والرتبة الأكاديمية)' إضافة إلى أن معظم الجامعات تستخدم منصة موحدة لكل الجامعة لكل التخصصات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشمري والعمري(2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لكل من متغيري الكلية والرتبة الأكاديمية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العمري(2020) التي أشارت إلى أن هناك فروقًا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية في درجة استخدام التعليم عن بعد.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإنها توصي بالآتي:

- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم عن بعد.
- عقد دورات تدريبية وورش تعليمية للطلبة عن كيفية استخدام التعليم عن بعد .
- وضع خطط مسبقة من قبل إدارة الجامعة للسير عليها خلال تطبيق التعليم عن بعد.
- توفير البنية التحتية والأدوات والوسائل التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعات.
- السعي نحو تفعيل وتطبيق التعليم عن بعد، نظرًا لما تقتضيه الأوضاع الراهنة (جائحة كورونا)، وضرورة تفعيل التكنولوجيا في التدريس.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مجالات مختلفة للتعليم عن بعد.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو خطوه، السيد (2012). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني. **المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء، الأردن.

ابو شخيدم، سخر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور(2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). **مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية**، 3(4)، 80-99.

الأتربي، شريف (2019). **التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الالكتروني وادوات التعلم**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

أحمد، ياســـر (2016): **مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلم الالكتروني**. الدمام: مكتبة المتبني.

أبو راوي، نجاح (2020): معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. **مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية**، 3(4)، 259-290.

أبو شعبان، سمر (2009): عوائق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطنية، **المؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الالكتروني بجامعة البحرين**.

أويابة، صالح وصالح ، ابو القاسم(2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة- دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، 26 (3)، 133-159.

الحياري، إيمان (2020): **سلبيات وإيجابيات التعلم عن بعد**، مقالة أساليب التعلم

حمدان، محمد والعبيدي، قاسم (2007): **التعليم الالكتروني المفهوم والخصائص**. عمان: الشبكة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

الدوسري، محمد (2016). **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الدويكات، سناء (2017): **معوقات التعلم عن بعد**، مقالة أساليب التعلم.

رباح، ماهر(2014). **التعلم الإلكتروني**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الرشيدي، منيرة والبراهيم، أمل (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. **مجلة البحث العلمي في التربية**، 20(3):1-26.

سالم، احمد(2014). **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية. الرياض**: مكتبة الرشد.

شحاته، حسن(2003). **نحو تطوير التعليم فى الوطن العربي**. بيروت: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

الشديفات، منيرة(2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. **المجلة العربية للنشر العلمي**، ع(19)، 185-207.

الشريف، باسم (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجًا. **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، 22:352-406.

الشمري، وليد والعمري، أكرم(2016). **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد**" جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشهران، صالح(2012). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير واالابداع. **المؤتمر الرابع عشر لوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.**

الصاقي، لطيفة وغربي، رمزي(2020). واقع استخدام التعليم االإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة العريب التبسي– **مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية**، 3(4)، 40-59.

صبري، ماهر (2009): **من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ج1ج2**، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، القاهرة: مصر.

صوالحية، عماد(2020). الدمج بني التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الازمات. **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 3(4)، 115- 132.

العاني، مزهر(2015). **التعليم الالكتروني التفاعلي**. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.

عامر، طارق (2013): **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. عمان: دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع.

عبد الحسين، نزار وابراهيم، أسيل(2020). واقع التعليم االلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. **مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا املعلومات**،4(3)، 101-116.

عبدالنعيم، رضوان(2016). **المنصات التعليمية**. عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.

العتيبي، ســـلطان (2012). **كفايات التعلم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية بمكتب التربية والتعليم بشمال طائف،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

العشـــي، فايزة (2018): اســـتراتيجيات تفعيل نظام التعليم الالكتروني في الجامعة. **مجلة العلوم الانسانية،** 18(2)، 92-107.

العلوان، جعفر (2013). االتقييم الشامل والمستمر لنظم التعلم عن بعد، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم االإلكتروني والتعليم عن بعد،** من الفترة23- 26 ربيع الأول، 4-7 فبراير، الرياض.

علوية، عثمان، علي (2017): **دور تكنولوجيا المعلومات في التنمية المســتدامة في الســودان بالتطبيق على التعليم عن** بعد،رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

عليان، ربحي (2007). منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو. **مجلة الامن والحياة،** ع(305)، 56-99.

عمران، محمد(2020). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. **المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث بعنوان «التعليم في الوطن العربي: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل- القدس.**

العمري، عمر(2020). تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونيMoodle. **مجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 16(2) ،129-141.

عبد النعيم، رضوان (2016): **المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت).** القاهرة: مصر دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبـاس، حكمـت (2018): أهميـة تطبيق التعليم الالكتروني في التعليم العـالي في العراق. **لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، 206-217.

الغريب، اسـماعيل(2009): **التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة**. القاهرة: عالم الكتب.

مهدي، حسن (2018): **التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

موسى، ابتسام وصاحب، زينة (2016). دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي. **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، 173-191.

مقدادي، محمد(2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. **المجلة العربية للنشر العلمي**، ع(19)، 96-114.

اليونيسكو (2020): دليل لصـانعي السياسـات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية.

المراجع الأجنبية

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19). **Pandemic in Georgia**. ***Pedagogical Research, 5***(4), 50-66.

Bozkurt et al. (2020). A global outlook to the interruption of education due to COVID-19 Pandemic: Navigating in a time of uncertainty and crisis. **Asian Journal of Distance Education**, **15**(1), 1-26.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS- CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **Pedagogical Research**, **5**(4),50-66.

Durak, G. (2017). Trends in Distance Education: A Content Analysis of Master's Thesis. The **Turkish Online Journal of Education Technology**, **16**(1): 203-218.

Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). **Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic**. Computer. 176.

Hussein, T. (2011). **Perceptions of faculty members and staff at Yarmouk university towards the possibility of applying distance education and obstacles facing it**. Unpublished master thesis, Yarmouk university, Irbid, Jordan.

Marija, B. (2012) Distance Learning – concepts and contributions. Prethodno priopćenje. **Oeconomica Jadertina** ,**1**, 23-34.

Sahu, P. (2020). **Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff**. Medical

Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Wolfgang S-G., Ben-Slimène I., Caron V., Wombacher J. (2020): **Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19). An Initial Assessment of Student Experience and Coping**", **Preprint**. DOI- Research Gate:

10.13140/RG.2.2.17040.15369

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, **English Teaching Journal,11**(1),12-25.

المراجع الإلكترونية

الربيعي، محمد(2019). الجامعات العراقية وخدمة المجتمع في ظل جائحة كورونا. **المؤتمر العلمي الافتراضي لجامعات العراقية**. تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/1 من الموقع

https://almadapaper.net/view.php

عمرة، محمود.(2020). **التعليم عن بعد بين الحاجة والفعالية**. تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/30 من الموقع /https://www.alaraby.co.uk

منظمة الصحة العالمية. (2020). **فيروس كورونا (كوفيد-19)**. تم استرجاعه بتاريخ 2020/11/25 من الموقع

https: //www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي(2020). **موقع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي العراقية** . تم استرجاعه بتاريخ 2020/10/30 من الموقع

http//: www mohesr.gov.iq

اليونيسكو (2107) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/30 من

http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 52-61

Berg, G., Simonson, M. (2018). **Distance learning. Britannica**. Retrieved, 2/12/2020. From https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

Draissi, Z. Yong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. Retrieved,30/11/2020.**From https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm**

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning. Retrieved, 4/12/2020. From **https://er.educause.edu/articles/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning**.

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using ELearning. Learn Dash. Retrieved, 2/12/2020. From: https://www.learndash.com/10-benefits-of-using- eLearning/

Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students.joomlalms. Retrieved, 29/11/2020. From: https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearningadvantages-disadvantages.html

Sunil, k. (2015).5 Common Problems Faced By Students In eLearning And How To Overcome. Retrieved, 11/12/2020.From https://elearningindustry.com/5-common-problems-faced-by-students-in-elearning-overcome

الملحقات

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY MEU

الدكتور/ الدكتورة ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُعد الباحث دراسة بعنوان " **واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس** "

وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة____

وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير استبانتين، الاستبانة الأولى لقياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكونت من (56) فقرة واشتملت على ثلاثة مجالات. والاستبانة الثانية لقياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة، وتضمنت (54) فقرة واشتملت على ثلاثة مجالات.

ولما عرفتم به من خبرة علمية وموضوعية في مجال التعليم، يرجى التفضل بقراءة الفقرات الواردة في الاستبانة وتعديل ما ترونه مناسبًا ولكم جزيل الشكر والامتنان.

أرجو العلم بأن الإجابة عن فقرات أداة الدراسة سوف تكون وفق سلم ليكرت الخماسي، على النحو الآتي : (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

البيانات الشخصية للمحكم :

الأسم:.....

التخصص :.....

الجامعة : .....

الرتبة الأكاديمية :.....

الاستبانة الأولى(موجهة للطلبة)

القسم الأول: استبانة واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة:

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:								
.1	ارسال الواجبات بسهولة ويُسر.							
.2	ارسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.							
.3	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة.							
.4	الالتزام بالتقييم المستمر اثناء عملية التعلم عن بعد.							
.5	تقديم الاختبارات الالكترونية.							
.6	الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات.							
.7	تصميم نشاطات تعليمية.							
.8	الالتزام بالخطة والتحضير مسبقًا.							
.9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع اعضاء هيئة التدريس.							
.10	طرح الاسئلة وادارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم.							
المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:								
11	يُساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.							
12	التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة.							
13	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.							
14	يُحسن التعليم عن بعد عملية التعلم.							

15	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.							
16	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي.							
17	يُسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.							
18	يُساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم.							
19	يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية.							
20	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.							
21	يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.							
22	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.							
23	يُعزز التعليم عن بعد العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة.							
24	توفير الوقت والجهد.							
المجال الثالث: توفر البنية التحتية:								
25	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.							
26	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.							
27	الكهرباء متوفرة دائمًا.							
28	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة.							
29	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.							
30	امتلاك ادوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.							
31	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.							
32	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام ادوات التعليم عن بعد.							
33	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة.							
34	توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية للطلبة.							

35	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة ، عضو هيئة التدريس، الطالب).							
36	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.							
37	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.							
38	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.							
المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد:								
39	صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيًا.							
40	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة.							
41	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت.							
42	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة.							
43	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.							
44	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.							
45	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي.							
46	تصميم الواجبات الكترونيًا.							
47	المحاضرة مملة تخلو من التفاعل.							
48	الدعم عن بعد المقدم لي من الجامعة غير كاف.							
49	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.							
50	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها.							
51	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.							
52	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.							

53	قلة وجود المتخصصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.							
54	الدعم عن بعد المقدم لي من الجامعة غير كاف.							
55	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.							
56	يقلل من المهارات الاجتماعية ويزيد العزلة لدي.							

الاستبانة الثانية (موجهة لاعضاء هيئة التدريس)

القسم الأول : البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب :

1- الكلية:

☐ علمية

☐ إنسانية

2- الرتبة:

☐ أستاذ مساعد

☐ أستاذ مشارك

☐ أستاذ

القسم الثاني: استبانة واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:								
.1	ارفاق المواد التعليمية للطلبة بسهولة ويُسر.							
.2	الاجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر.							
.3	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة.							
.4	التزم بالتقييم المستمر للطلبة اثناء عملية التعلم عن بعد.							
.5	انشاء اختبارات الكترونية.							
.6	متابعة حضور وغياب الطلبة.							
.7	تصميم محتوى تعليمي يَثير دافعية الطلبة.							
.8	استخدم أساليب التقييم المناسبة وتتم بطرق متنوعة.							
.9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة.							
.10	لدي القدرة على الوصول للمادة التعليمية بسهولة .							
.11	أفتقر إلى ايتخدام بعض أدوات التعليم عن بُعد.							
12	طرح الاسئلة وادارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم.							
13	ارسال الواجبات للطلبة.							
.14	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد.							
المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:								
15	يُساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.							
16	التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة.							
17	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.							
18	يُحسن التعليم عن بعد عملية التعلم.							

19	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.							
20	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي.							
21	يُسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.							
22	يُساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم.							
23	يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية.							
24	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.							
25	يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.							
26	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.							
27	يُعزز التعليم عن بعد العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة.							
28	توفير الوقت والجهد.							
29	أشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.							
30	يتفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد بشكل مستمر.							
المجال الثالث: توفر البنية التحتية:								
31	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.							
32	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.							
33	الكهرباء متوفرة دائمًا.							
34	توفر الجامعة خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس.							
35	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.							
36	امتلاك ادوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.							
37	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.							

38	تم تدريب اعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة على استخدام ادوات التعليم عن بعد.							
39	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة.							
40	توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية لأعضاء هيئة التدريس.							
41	يصعب علي اظهار مستواي التعليمي الفعلي.							
42	يتطلب التعليم عن بعد مني المكوث خلف الشاشات لفترات طويلة.							
43	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة ، عضو هيئة التدريس، الطالب).							
44	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.							
45	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.							
46	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.							
المجال الرابع: معوقات التعلم عن بعد:								
47	صعوبة تطبيق الاختبارات الكترونيًا.							
48	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.							
49	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت.							
50	سهولة الغش أثناء الاختبارات.							
51	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة.							
52	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.							
53	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي.							
54	تصميم المحتوى التعليمي الكترونيًا.							
55	متابعة حضور وغياب الطلبة.							

56	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها.							
57	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.							
58	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.							
59	قلة وجود المتخصصين لتدريب اعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.							
60	الدعم عن بعد المقدم لي غير كاف.							
61	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.							
62	اعتماد الطلبة على الاخرين في ارسال الواجبات.							

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

التسلسل	الاسم	التخصص	الجامعة
1	أ.د سعد علي زاير	المناهج والتدريس	بغداد
2	أ.د هاجر عبد الدايم مهدي	إدارة وتخطيط تربوي	ديالي
3	أ.د.سلوان عبد أحمد	مناهج وأساليب تدريس	ديالي
4	أ.د قصي عبداللطيف	علم النفس التربوي	تكريت
5	أ.د. نضال مزاحم رشيد	مناهج وأساليب تدريس	تكريت
6	أ.د. رائد ادريس	علم النفس التربوي	الموصل
7	د. عثمان منصور	مناهج وطرق تدريس	الشرق الأوسط
8	د. الهام شلبي	مناهج وأساليب تدريس	الشرق الأوسط
9	د. عبدالله شهاب	مناهج وطرق تدريس	التعليم الخاص
10	د. فواز شحادة	مناهج وطرق تدريس	الشرق الأوسط (سابقاً)
11	د. حسين حامد المستريحي	مناهج وطرق تدريس	الاسراء

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY MEU

حضرة الطالب/ة.....المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُعد الباحث دراسة بعنوان " **واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة**". لذا يضع الباحث بين أيديكم الاستبانة المرفقة طيًا المتضمنة مجموعة من الفقرات التي تمثل واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة.

راجيا منكم قراءتها والتأشير بعلامة (√) أمام بديل الإجابة الملائم لكم ، علمًا أن بدائل الإجابة هي ((كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

شاكرًا تعاونكم خدمةً للمسيرة العلمية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

استبانة موجهة للطلبة

استبانة واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة:

الرقم	العبارة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:						
.1	ارسال الواجبات بسهولة ويُسر.					
.2	ارسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.					
.3	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة.					
.4	الالتزام بالتقييم المستمر اثناء عملية التعلم عن بعد.					
.5	تقديم الاختبارات الالكترونية.					
.6	الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات.					
.7	تصميم نشاطات تعليمية.					
.8	الالتزام بالخطة والتحضير مسبقًا.					
.9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع اعضاء هيئة التدريس.					
.10	طرح الاسئلة وادارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم.					
المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:						
11	يُساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.					
12	التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة.					
13	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.					
14	يُحسن التعليم عن بعد عملية التعلم.					
15	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.					
16	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي.					
17	يُسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.					

18	يُساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم.					
19	يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية.					
20	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.					
21	يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.					
22	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.					
23	يُعزز التعليم عن بعد العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
24	توفير الوقت والجهد.					
المجال الثالث: توفر البنية التحتية:						
25	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.					
26	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.					
27	الكهرباء متوفرة دائمًا.					
28	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة.					
29	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.					
30	امتلاك ادوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.					
31	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.					
32	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام ادوات التعليم عن بعد.					
33	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة.					
34	توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية للطلبة.					
35	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة ، عضو هيئة التدريس، الطالب).					

36	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.					
37	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.					
38	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.					
المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد:						
39	صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيًا.					
40	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة.					
41	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت.					
42	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة.					
43	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.					
44	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.					
45	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي.					
46	تصميم الواجبات الكترونيًا.					
47	المحاضرة مملة تخلو من التفاعل.					
48	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها.					
49	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.					
50	أرى أن سلبيات التعليم الإلكتروني تفوق على ايجابياته.					
51	اواجه بعض المشكلات التقنية عند استخدام استخدام أدوات التعليم الإلكتروني .					
52	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.					
53	قلة وجود المتخصصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.					
54	يقلل من المهارات الاجتماعية ويزيد العزلة لدي.					

حضرة الدكتور/ة.....المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُعد الباحث دراسة بعنوان " **واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** ". لذا يضع الباحث بين أيديكم الاستبانة المرفقة طيًا المتضمنة مجموعة من الفقرات التي تمثل واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

راجيا منكم قراءتها والتأشير بعلامة (√) أمام بديل الإجابة الملائم لكم ، علمًا أن بدائل الإجابة هي ((كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

شاكرًا تعاونكم خدمةً للمسيرة العلمية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

استبانة موجهة لاعضاء هيئة التدريس

القسم الأول : البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب :

1- الكلية:

☐ علمية

☐ إنسانية

2- الرتبة:

☐ أستاذ مساعد

☐ أستاذ مشارك

☐ أستاذ

القسم الثاني: استبانة واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

الرقم	العبارة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدًا	قليلة
المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:						
1.	ارفاق المواد التعليمية للطلبة بسهولة ويُسر.					
2.	الاجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر.					
3.	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة.					
4.	التزم بالتقييم المستمر للطلبة اثناء عملية التعلم عن بعد.					
5.	انشاء اختبارات الكترونية.					

6.	متابعة حضور وغياب الطلبة.					
7.	تصميم محتوى تعليمي يُثير دافعية الطلبة.					
8.	استخدم أساليب التقييم المناسبة وتتم بطرق متنوعة.					
9.	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة.					
10.	طرح الاسئلة وادارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم.					
11.	ارسال الواجبات للطلبة.					
12.	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد.					
المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:						
13	يُساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.					
14	التعليم عن بعد يجعل التعلم اكثر متعة.					
15	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.					
16	يُحسن التعليم عن بعد عملية التعلم.					
17	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.					
18	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي.					
19	يُسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.					
20	يُساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم.					
21	يُسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية.					
22	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.					
23	يُتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.					
24	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.					
25	يُعزز التعليم عن بعد العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
26	توفير الوقت والجهد.					
27	أشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.					

28	يتفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد بشكل مستمر.					
المجال الثالث: توفر البنية التحتية:						
29	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.					
30	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.					
31	الكهرباء متوفرة دائمًا.					
32	توفر الجامعة خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس.					
33	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.					
34	امتلاك ادوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.					
35	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.					
36	تم تدريب اعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة على استخدام ادوات التعليم عن بعد.					
37	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة.					
38	توفر الجامعة دورات ارشادية الكترونية لأعضاء هيئة التدريس.					
39	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة ، عضو هيئة التدريس، الطالب).					
40	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.					
41	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.					
42	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.					
المجال الرابع: معوقات التعلم عن بعد:						
43	صعوبة تطبيق الاختبارات الكترونيًا.					
44	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.					
45	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت.					

46	سهولة الغش أثناء الاختبارات.					
47	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة.					
48	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.					
49	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي.					
50	تصميم المحتوى التعليمي الكترونيًا.					
51	متابعة حضور وغياب الطلبة.					
52	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي لها.					
53	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.					
54	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.					
55	قلة وجود المتخصصين لتدريب اعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.					
56	الدعم عن بعد المقدم لي غير كاف.					
57	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.					
58	اعتماد الطلبة على الاخرين في ارسال الواجبات.					